

بيان صحفي

17 يوليو 2018

المعهد الوطني للبريد والمواصلات يتحول إلى مدرسة رقمية

تهدف مبادرة "غو ديجيتال" التي أطلقها المعهد الوطني للبريد والمواصلات إلى تلبية احتياجات السوق الرقمي والمساهمة في تطوير المناخ الرقمي في ظل دينامية تحول مستمر.

"المدرسة المرجعية للهندسة التي تجذب أفضل الطلبة وتكون أحسن الخريجين، في خدمة تطوير المناخ الرقمي"، هي البصمة الجديدة للمعهد الوطني للبريد والمواصلات. هذا التوقيع الجديد، الذي تمت الموافقة عليه من طرف مجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال دورته المنعقدة في 20 دجنبر 2017، هو ثمرة تشخيصات داخلية و محادثات مع فاعلين خارجيين و نحو 30 ورشة عمل تم عقدها على امتداد عام 2017 بمشاركة كافة الأساتذة و موظفي المعهد. كان الهدف منها تحديد محاور الإصلاح ووضع تحليل استراتيجي معمق حول احتياجات الشركات المغربية، مع مراعاة التوجهات التكنولوجية المستقبلية و كذا الاستراتيجيات الوطنية، لا سيما مخطط المغرب الرقمي 2020.

و لمواكبة هذه الرؤية الجديدة، تقوم إعادة تموقع المعهد الوطني للبريد و المواصلات على ثلاثة ركائز: تكوين قادة الغد في المجال الرقمي، دعم تطور المناخ الرقمي و إبقاء المعهد في دينامية تطور دائم.

هكذا، تشمل الركيزة الأولى أربعة أهداف: انتقاء وتوظيف أفضل الكفاءات، تكوين مهندسي و مهنيي المجال الرقمي بما يتوافق مع احتياجات السوق، إعادة التموقع كمركز إقليمي للتكوين في المجال الرقمي و أخيرا، تسهيل إندماج الشباب حاملي الشهادات في مجال العمل.

وبشأن الركيزة الثانية، فتهدف إلى جعل المعهد الوطني للبريد و المواصلات في خضم البحث العلمي و الابتكار التكنولوجي و في خدمة المناخ الرقمي ، كما يهدف إلى خلق مناخ أعمال في المجال الرقمي داخل المعهد، وذلك بربط شركات مهيكلة على الصعيدين الوطني و الدولي.

أما فيما يخص الركيزة الثالثة، فسيستفيد من الرأسمال البشري للمعهد، الذي سيظل في صميم هذا التحول، سيتم تزويده بالموارد (البيداغوجية و المادية ...) لتمكين المعهد الوطني للبريد و المواصلات من أن يصير المدرسة الرقمية المرجعية.

سيدخل هذا التحول الجديد حيز التنفيذ مع بدء السنة الجامعية القادمة، بإحداث سبع مسالك هندسية جديدة، تم اعتمادها في شهر يونيو 2018 إثر عمل جماعي لهيئة التدريس بين نونبر 2017 و مارس 2018. و هذه المسالك هي كالتالي:

- هندسة علوم البيانات،
- هندسة الأمن المعلوماتي و الثقة الرقمية،
- هندسة البرامج المتقدمة للخدمات الرقمية،
- هندسة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الذكية
- هندسة الحوسبة السحابية و أنترنيت الأشياء،
- هندسة الابتكار و المساعدة في إدارة المشاريع المعلوماتية،
- هندسة الأنظمة المدمجة و الخدمات الرقمية.

وبالنسبة لكل مسلك، قام المعهد الوطني للبريد و المواصلات بإحداث مسار تكويني غني بالكفاءات العلمية الجديدة و المهارات الشخصية. كما سيضم كل مسلك ما بين 30 و 40 طالبا مما سيمنح، على المستوى البيداغوجي، من ضمان جودة التكوينات المتاحة. و جدير بالذكر أن المعهد الوطني للبريد و المواصلات يعتبر الجودة و التحول الرقمي لهذه العمليات ركائز أساسية في تنفيذ هذا التوجه، كما يعتبر هذا الالتزام بضمان الجودة أمرا في غاية الأهمية لا سيما و أن المعهد الوطني للبريد و المواصلات يستهدف إعتقاد اللجنة الفرنسية لألقاب المهندسين.